

محاضرة الأخوة الإيمانية لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. فنحن في

- 00:00:00

ايها الاخوان قد فقدنا فيه كثيرا من معاني اخوة الدين والايام. واصبحنا نعيش في مجتمعات نحس فيها بالغرابة نعم قد اجتمعت اجسادنا ولكن قلوبنا قد تفرقت. واذا تفرقت القلوب فما الذي يغنى - 00:00:50

عنها اجتماع فلا يغنى عنها اجتماع الاجساد. والله لو كان لو كنا نجتمع بالملايين بل من بل بالمليارات اذا كانت قلوبنا متباعدة فاننا لن نحس بالراحة. ولن نحس بالانس. ولذلك - 00:01:10

ابتكر العالم المعاصر الجديد وسائل سماها وسائل التواصل الاجتماعي. لأن العالم يحتاج الى علاقة تربط فيما افراده وتجمع شتات شمل من يعيش فيه. بينما نحن المسلمين لا نحتاج الى شيء من - 00:01:30

هذه الالات ولا لشيء من هذه الوسائل. فان الله عز وجل قد ربط بيننا رابطة وثيقة وعلاقة قوية راسخة اشد من رسوخ الجبال الرواسي في الارض. وهي اخوة الدين والايام. اخوة - 00:01:50

قوه الايمان اخوة الدين اخوة لا الله الا الله. اخوة العقيدة. ولكن كثير منا قد تخلف عن القيام بمقتضى وهذه الحقوق الاخوية الايمانية. فتأتي هذه المحاضرة لنبين فيها واجبات الاخ - 00:02:10

اخيه المسلم حتى ننظر في امرنا وننظر البون الشاسع الذي وقعنا فيه. لما اهملنا هذه المقتضيات والمتطلبات التي تقتضيها اخوة الدين والايام. وهي مقتضيات كثيرة ولكن احب قبل ان نبدأ فيها ان اقدم بجمل من القواعد. القواعد المهمة - 00:02:30

العظيمة والاصول الطيبة التي تجمع لك كل ما ساقوله في هذه المحاضرة ان شاء الله القاعدة الاولى الاخوة الايمانية عبادة. فليست العبادة مقصورة على الصيام والصدقة بر الوالدين والصلة فقط لا بل مفهوم العبادة في الاسلام اكبر واسع. فصدقك مع اخيك عبادة - 00:03:00

واعانتك لاخيك عبادة. وفرزعة مع اخيك ولو لم يكن ابن امك واخيك عبادة وصدقتك على اخيك المح الحاج عبادة. وجميع ما تبذله وتقدمه لاخوانك المسلمين يجب عليك ان تستشعر انه عبادة. فليست الاخوة بيننا ثقلا قد طرح على كواهتنا لا بل هي ابواب من الخير - 00:03:30

الله لنا حتى نلجم الى جنته. ونصل الى مرضاته. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل من جملة جعل من جملة ما يوصل العبد للجنة قيامه بمقتضى هذه الاخوة الايمانية. فاذا ليست الاخوة الايمانية - 00:04:00

بل هي عبادة يجب علينا عند القيام بشيء من مقتضياتها ان نستشعر اننا نعبد الله عز وجل عبادة ليس فيها سجود ولا ركوع. ولا وضوء ولا انفاق مال ولا غيرها. وانما هي عبادة - 00:04:20

الله عز وجل فيما بين المؤمنين. فاذا اخوة الاخوة الايمانية عبادة احفظوا هذا الامر. الاخوة الايمانية ولذلك امرنا النبي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بها وهو لا يأمرنا الا بما هو عبادة. قال وكونوا عباد الله - 00:04:40

اخواننا كونوا عباد الله اخواننا. وكما قرأنا قرأ امامنا الشيخ محمد حفظه الله هذه الآيات العظيمة بتلك التلاوة الجميلة وفقه الله وزاده توفيقا وبركة وسدادا. انما المؤمنون اخوة اي يجب عليهم ان يقوموا بمقتضى هذه الاخوة الايمانية. ولا يذوقون طعم الايمان ابدا الا

اذا كانوا - 00:05:00

اخوة في الدين والايمان والشريعة. فاذا الاخوة الایمانية فيما بيننا عبادة. يقول النبي صلی الله علیه وسلم اخو المسلم. يعني يجب على المسلم ان يتخذ اخاه المسلم ان يتخذ المسلم الآخر - 00:05:30

خله يتبعده لله عز وجل بهذه الاخوة. ولذلك المتأخون في الله من اعظم الناس ثوابا عند الله عز وجل يوم القيمة يقول النبي صلی الله علیه وسلم فيما يرويه عن ربی عز وجل يقول الله عز وجل يوم القيمة این - 00:05:50

متحابون في جلالیاليوم اظلهم في ظلی يوم لا ظل الا ظلی. ويقول النبي صلی الله علیه وسلم المتحابون في جلال الله على منابر من نور يغبطهم النبيون والصديقون والشهداء - 00:06:10

منابر من نور بسبب انهم حققوا مبدأ واحدا من مقتضيات الاخوة في الله وهي المحبة فيما بينهم. وكذلك من الشفاعات التي ستكون يوم القيمة شفاعة المؤمنين بعضهم في في بعض. اخوة عظيمة ليست مقصورة على - 00:06:30

الحياة الدنيا كما سياتينا في القواعد بل هي مستمرة الى ان يدخل اهل الجنة. وقد قال الله في اهل الجنة اخوان شوفوا الاخوة مستمرة معهم. اخوانا على سرر متقابلين. ما تقطع هذه الاخوة ابدا. اخوة النسب تقطع - 00:06:50

اخوة المال تقطع اخوة الدوام والوظيفة تقطع. خوة الاستراحات والنزهات والسفريات تقطع. اما اخوة الدين والايمان اقسم بالله ما تقطع ما دام كل واحد منكما حريصا على القيام بمقتضيات هذه الاخوة - 00:07:10

اذا الاخوة الایمانية عبادة. وباب من ابواب الجنة. وطريق يلج العبد الى الجنة من قبل القاعدة الثانية الاخوة الایمانية من اوثق عرى الایمان. الاخوة من اوثق عرى الدين والاسلام والايمان. وعلى ذلك قول النبي صلی الله علیه وسلم من اوثق عرى الایمان - 00:07:30
الحب في الله والبغض في الله. ان تحب اخاك اذا احبيته لله. وان تبغضه اذا ابغضته لله. وان اذا اعطيته لله وان تمنعه اذا منعه منه شيئاً وشيئاً لله. فيكون حبك لله وبغضك لله وعطاءه - 00:08:00

لله ومنعك لله فقد حققت الایمان بحذافيره. اوثق عرى الایمان. يعني اعلى درجات الایمان ان يقوم المؤمنون فيما بينهم بمقتضيات هذه الاخوة الایمانية. ولذلك النبي صلی الله علیه وسلم من عجائب امره ان - 00:08:20

اول عمل قام به بعد الهجرة الى المدينة ما هو؟ بناء المسجد ثم المؤاخاة. لا تقوم الدولة الاسلامية الا على فرض المواحة الایمانية بين افراد شعوبها. لا يمكن ان يقوم المجتمع الاسلامي على تمزق وتفرق وتشاحن وتدارب - 00:08:40

تباغض وتهاجر لا يا شيخ ابدا. وانما لا يقوم المجتمع الاسلامي الا على المودة. والمحبة والصفاء والتعاون على البر والتقوى. كما قال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرؤن - 00:09:00

بالمعرفة وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك اللي قاموا بها المقتضيات الدينية سيرحمهم الله. سيرحمهم الله. حتى وان جاء احدهم بشيء من الذنوب والمعاصي فيما - 00:09:20

وبين الله فلربما قيامه بمقتضى هذه الاخوة يكون سببا من اعظم الاسباب لتكفير سيناته. يا يا اخي اذا قام الانسان بمقتضى الواجب عليه تجاه حيوان يدخل الجنة بسبب ذلك. بغي منبني اسرائيل سقت كلبا بغي - 00:09:40

والبغى ما توصف بانها بغي في زنا مرة ولا مرتين لا. هذا هو دينها وهجرتها. سقت كلبا وهو حيوان ليس اخا لها في الله ليس ليس من ابناء ادم. فشكر الله لها وادخلها الجنة. فكيف بالذى يقوم بالواجب عليه تجاه اخوانه - 00:10:00

المؤمنين من منبني ادم. يا شيخ والله لو انك ابعدت غصن شوك محبة لاخوانك المؤمنين وخوفا على اقدامهم الا تطا فان هذا الغصن يدخلك الجنة. في صحيح الامام البخاري رحمة الله تعالى من حديث ابی هريرة - 00:10:20

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بينما رجل يمشي بطريق اذ وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له وغفر له. غصن شوك من اجل ماذا؟ ليس حتى لا يطأه هو لا. هو شايفه مو بواطنه. لكن محبة - 00:10:40

الا يصيبح شوكه واحدة. شوكه واحدة لا تصيبحهم. شكر الله له وادخله الجنة. في صحيح الامام مسلم من حديث ابی هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله علیه وسلم اني لارى الان رجالا يتغمس في انهار الجنة - 00:11:00

بغصن شوك اخره عن طريق الناس. داخل الجنة بهذا الشيء بسبب ماذا؟ انه قام باوثق عرى الايمان وهي محبة في الله. الاخوة في الله. اخوة الدين. اذا كان المؤمن لا يرضى بشوكة تطؤها قدم احد اخوانه. فكيف يرضى اي - 00:11:20

في اعراضهم او يؤذينهم بلسانه او يده. يقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. وشبك بين اصابعه. ويقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم حق المسلم على المسلم ست كذا وكذا وكذا وكذا. هذى اوثق عرى الايمان. ولذلك حرص عليه الصلة والسلام على مبدأ - 00:11:40

مؤاخاة انت يا فلان الانصاري اخ لفلان المهاجري. وانت ايها المهاجري اخ لذاك الفلان الانصاري. فقامت الدولة الاسلامية على هذه الاخوة والنقاء والصفاء. هيا ايها الاخوان ننفض عن قلوبنا غبار التباغض. والتدارب - 00:12:10

والتهاجر ونفتح فيما بيننا صفحة جديدة نقية. ليس فيها الا المحبة. ليس فيها الا الصفح. ليس فيها الا العفو ليس فيها الا النقاء. ليس فيها الا التعاون على البر والتقوى. لماذا تمتلى قلوب بعضنا على بعض في تلك - 00:12:30

الدنيا التي لا تساوي عند الله جناح بعوض. والله ما تسوى الدنيا عند الله جناح بعوضة. ولو انها سويت هذا المقدار لما سقى كافرا منها شربة ماء لماذا نجعل هذه الدنيا محلا للتهاجر؟ ما تحتمل الدنيا ان تكون كذلك. لماذا تمتلى قلوب بعضنا على بعض؟ بغض - 00:12:50

وحقدا وحسدا وحنقا. لماذا لا نعيش عيشة المؤمنين الصادقين؟ المتواجددين المترافقين؟ هيا يعفو بعضنا عن بعض. هيا يصفي بعضنا قلبه لبعض. هيا نعيش اخوة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكتى كالجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر - 00:13:10

جسد بالسهر والحمى. اذا كان سنك يوجعك. ترتفع حرارة جسمك. طيب الوجع في السن. ليش ترتفع حرارة الجسم كله؟ لأن جسد واحد يحمي بعضه البعض. يتآلم بعضه البعض. انت مصدح تحس بالالم في اطراف قدميك - 00:13:40

قدمك جرحت تحس بصداع تتكدر من امك لم؟ لانه جسد واحد. يحس بعضه ببعض. يتآلم بعضه بالالم بعض هكذا هكذا يريدنا الله. هكذا يريدنا الله. هكذا يريدنا نبينا صلى الله عليه وسلم. دعوة للمتخاصمين - 00:14:00

ان يصطاح ان يصطاحوا. دعوة للمتهاجرين ان ان تعود بينهم انهار الصفاء. وان تتفجر فيما بينهم هم ينابيع المحبة والوفاء وان يطردوا حظوظ الشيطان من قلوبهم حتى يعيشوا عيشة امنة هادئة - 00:14:20

وادعة مطمئنة يحفها المحبة والابتسامة والتعاون والقرب والتآلف هكذا يريدنا الله عز وجل. اذا الاخوة الايمانية اوثق عرى الايمان. القاعدة الثالثة الاخوة الايمانية تضعف كل ما قويت الحياة المادية الاخوة الايمانية تضعف كلما قويت الحياة المادية. انا اذا - 00:14:40

انفسنا في في شهوات الدنيا وتحصيلها. والتهى كل واحد منا بوظيفته واهله وما يخصه حينئذ تضعف تلك المقتضيات. فتاك المقتضيات لا تكون مع الاغراق في تحصيل دنيا ابدا ولذلك تجد ان الناس يجتمعون في مجلس واحد ولكن كل واحد منهم فاتح جواله يقلب رسائله - 00:15:20

حتى الزوج وزوجته يا مسلمين فوق الفراش. هي مشتغلة بشاشة جوالها وهو مشتغل بشاشة جوال. الحياة المادية قطعت اواصر اخوة الدين والايام. المجلس الواحد لا يتكلمون فيه الا نزرا او يتكلم الشيبان الكبار فيما بينهم والشباب - 00:15:50

صغر كل قد اخرج شاشة جواله شيخه عليه نكتة جايتها في وسط يعني نفسها بعيدة وهمومه بعيدة وقلبه منشغل عن من هم في المجلس عنده يا جماعة. اوليس هذا موجودا؟ اشتغلنا بالحياة المادية. اشتغلنا بالدنيا وشهواتها وتحصيلها - 00:16:10

وابعدنا عن تلك المعاني الاخوية الدينية القيمة العظيمة في واقع حياتنا. ولذلك فانك تجد ان مظاهر اخوة الدين والايام في القرى والهجر اللي ما بعد تمدنت تجدها واضحة. مع ما فيها من الغبش لكن - 00:16:30

تجد فيها ها ولكن انظر الى المدن تجد ان الجار لا يعرف ايش مغاره القريب لا يدري عن بيت قريب يوم من الايام رحت للرياض واسأل عن واحد وصف لي بيته لكن انا ما اعرف في الرياض ترى لي في الرياض. فقال والله فلان - 00:16:50

هذا هو طيب باسم الله واروح ادور ضيغت ما عرفت. فاطرق باب احد من الناس او تعرف فلانا؟ قال والله ما اول مرة اسمع به واطرق عدة ابواب في نفس الحي. قال اول مرة اسمع به. فاتصل على صاحبنا قال خلاص انا بتصل عليه بالجوال يطلع لك. ويوم طلع لي تعرفون وين بيتك فيه - 00:17:10

تعرفون وين بيتك فيه؟ بجوار جميع من سأله. بل بعضهم كان عن مياميته بقليل. وبعضهم عم بقليل. وصرفني الله عن طرق باب هذا الرجل ليثبت لي ان اخوة الدين والايام قد ضاعت. يا شيخ والله الجار لا يسأل عن جاره - 00:17:30

ولا يعرف القريب قريبا. ربما تمر عليهم السنون تلو السنون. ولا يسأل بعضهم عن بعض. الا اذا جاءت رسالة سيصلى على فلان ابن فلان. يا حليله ذاك والله ممك ما شفناه. بس هذى ولا فلان ترى زواج ولده في الوقت الفلايني - 00:17:50

ابدا ولما لان الناس اشتغلوا بالدنيا اشتغلوا بحظوظها اشتغلوا بشهواتها عن اخوتهم الایمانية. ولذلك الحياة مادية كلما قويت كلما ضعف في الجانب المقابل لها اخوة الدين والايام اخوة الدين والايام. لا اقول نقطع حياتنا لا نحصل ولا بأس. ولكن ليس على الوجه الذي يشغلنا عن اخواننا - 00:18:10

اقربائنا واحبابنا في التواصل معهم وفي اعطائهم حقوقهم. القاعدة التي بعدها الاخوة الایمانية لا تؤثر فيها الاختلافات العرقية ولا النوازع القبلية ولا العادات الجاهلية ولا الاختلافات الجغرافية. كل ذلك لا يؤثر ابدا - 00:18:40

فمن في اطراف الصين هو اخ لمن في اطراف المغرب. الحدود الجغرافية الاختلافات في النسب والقبيلة. الاختلافات في الالوان. الاختلافات في الجنسيات. الاختلافات في المدن والقرى واللغات كل ذلك لا يؤثر على مبدأ الاخوة الایمانية في الله. ولذلك ابو طالب ليس اخا - 00:19:10

للنبي صلى الله عليه وسلم في الله. مع انه عمه الذي تربى على فراشه. ابو لهب ليس اخا للنبي صلى الله عليه وسلم في الله. ابو مع انه تربى في فيما بين ظهريائهم وينتسب اليهم في القبيلة والنسب ولكن بلا الحبش من الحبشة اخا للنبي صلى الله - 00:19:40 الله عليه وسلم. صهيبا الرومي من الروم اخا للنبي صلى الله عليه وسلم. سلمان الفارسي من فارس اخا للنبي صلى الله عليه وسلم. لم؟ لان ان اخوة الدين والايام لا تتأثر باعرق ولا باحساب ولا بانساب ولا تتأثر باختلافات جغرافية ولا حدود مدنية ابدا - 00:20:00 ولا بعوبدية ولا حرية. بل ان ابا ذر رضي الله تعالى عنه لما اخذته شيء من الحمية والغضب فغير رجلا اسود من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له يا ابن السوداء سمع النبي - 00:20:20

الله عليه وسلم هذه الكلمة فغضب. قال يا ابا ذر اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم سماه اخ مع انه رقيق. اخوانكم خولكم. جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان - 00:20:40

اخوه تحت يده فليليس مما يليس. شف الدين وليطعمه مما يطعم. ولا تكتفهم ما يغلهم. فان كلفتهم فاعينوه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الا كلكم من ادم وادم من تراب؟ الا لا فضل لعربي - 00:21:00 على عجمي ولا لابيض على اسود او قال ولا لابيض على احمر الا بايش؟ الا بالتقوى فاذا اخوك ابن امك وابيك اذا كان كافرا سقطت اخوتك معه. ومن اسلم في - 00:21:20

في اطراف الصين هو اخ لك في العقيدة والدين. بعيد قريب ابيظ اسود يتفق معي في البلد او ما يتفق معي في البلد كل ذلك لا ينظر الشارع اليه الا شجرا. لا يعتبره الشارع ابدا شيئا. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

من تعزى بعزاء الجاهلية. وكذلك سماها النبي صلى الله عليه وسلم دعوة فلما قال البعض الانصار يا للانصار وقال المهاجر يا للمهاجرين وكاد يحصل بينهم مقتلة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم يجر ازاره ويقول ابدعوى الجاهلية وانا بين ظهريكم؟ ابدعوى الجاهلية - 00:22:00

وانا بين ظهريكم دعوها فانها منتنة. اذا لا تؤثر الاختلافات القبلية ولا العادات الجاهلية ولا التقاليد الدولية ولا الاختلافات الجغرافية في مسألة اخوة الدين والايام. فمن اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فهو اخ لنا حتى وان اختلف معنا في جميع هذه التفاصيل - 00:22:30

هو اخ لنا. القاعدة التي بعدها الاخوة الایمانية لا تخضع للمصالح الشخصية انتبهوا لها الاصول والظوابط العظيمة الكبيرة. حتى نصفى ما بيننا من من تلك الامور التي لا لا ترضي - [00:23:00](#)

عز وجل. الاخوة الایمانية لا تخضع للمصالح الشخصية. ان من الناس من آآ يقطعك لا تراه ثم بعد زمان طويل ترى يضحك في وجهك هلا وغلا ومرحبا يا هلا والله وسهلا. شلونك عساك طيب بشرنا عنك - [00:23:20](#)

والله طيب ما شاء الله جيت تسلم اي طيب واخر شي والله انا في عازة يا سبحانه الله انا في عازة طيب اذا ما جابته وش هي ؟ ما جابته الا العازة المصالح الشخصية. ولذلك كم من متسلق منافق بيتسنم في وجهك وهو لا يريد - [00:23:40](#)

بتلك الابتسامة وجه الله. وانما يريد ما ورائها ما ورائها من المصالح الشخصية. حتى اذا انتهت مصلحته منك اغلق بابه في وجهك واغلق نافذته عن رؤيتك ثم انقطع عنك. بئس الاخوة هذه. بئس الاخوة هذه - [00:24:00](#)

لا تراه لا في افراح ولا في اتراح ولكن اذا قام في قلبه حاجة اليك جاءك. جاءك يتسلقك ابتسما لك ويصرحوا بما في قلبه من المحبة وهو كاذب منافق. لا يحبك ولا يظن ولا يرى ولا يراك شيئا اصلا - [00:24:20](#)

انما لا يريد الا تلك المصلحة التي يريدها منك. ولذلك يقول ابن عباس في الزمن الاول في عهد الصحابة والتابعين. قال وقد صار اكثر مؤاخاة الناس اليوم على امر الدنيا وذلك لا يجري على اهله شيء. متى ما دخلت الدنيا - [00:24:40](#)

حظوظ نفسية والرغبات والخلجات الباطنية في في الاخوة في الاخوة الایمانية افسدتها. فسادتها ومن القواعد ايضا الاخوة الایمانية لا تحد بهذه الدنيا الدينية. قال له اخوة الایمانية لا تحد بهذه الدنيا الدينية. سبحانه الله لقد فرط الله اخوة فيما بيننا عجيبة - [00:25:00](#)

قوية جدا وواثقة. لا يقطعها السفر ولا يقطعها الابتعاد. ولا يقطعها مصالح. حتى الموت لا يستطيع الموت على قوة الموت لا يستطيع الموت ان يقطع او اصر الاخوة فيما بيننا. اذا مات اخونا في الله ماذا نفعل به ؟ خلاص نرميه للكلاب - [00:25:30](#)

تأكله ؟ تجاوب لا نغسله احسن تغسيل. ما انقطعت الاخوة نكفنه احسن تكفين. تبقى دموعنا رقراقة على خدودنا حزنا لفراقه. ما في نفاق. البكاء على الجناز لا نفاق فيه. ما هو بيشوفك هو مات خلاص. فما الذي يدعوك تبكي - [00:25:50](#)

هو ما يشوفك خلاص انت. فالذي خرج هذه الدمعة هو حبه في الله. هو حبه في الله. ثم نقدمه لل المسلمين ترسل الرسائل فيجتمع المسلمين من اقطار البلد ما بين داعي ومصلحي وباكى ثم يتسابقون - [00:26:10](#)

تسابق الاسود على الفريسة كل منهم يريد ان يتشرف ان يحمل اخاه فوق فوق اكتافه. ما انقطع الاخوة بهذه الدنيا فقط تمشي ثم بعد ذلك اذا دفناه يبقى المؤمنون حول قبره يدعون ان يثبتته الله عز وجل. ايش اللي يدفعهم يفعلون هذا - [00:26:30](#)

مع انه ميت لا يحاسبهم ولا ينظر اليهم ولن يشكرون. ما الذي ما الذي يدعوهم ؟ اخوة الایمان. اولسنا ندعوا للصحابة الى الان مع انهم ماتوا لان اخوة الدين فيما بيننا مفروضة. ولذلك لا تنقطع هذه الاخوة حتى ونحن على السرائر - [00:26:50](#)

في الجنة اخوانا على سرر متقابلين. ولذلك يقول الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ايش ؟ ربنا اغفر لنا هذا الموجودين ها والاخواننا الذين سبقوه ايش اللي يحبنا ندعوا لهم وقد ماتوا وانتهى وانتهى امرهم ؟ انما هو الاخوة الایمانية - [00:27:10](#)

اخوة الدين اخوة العقيدة. هذه الاخوة راسخة وباقية ما بقيت السماوات والارض. ومنها كذلك ولذلك في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن رب عز وجل واظني ذكرته وجبت محبتي - [00:27:30](#)

للمتحابين في والمتباذلين في والمتجلسين في. وفي رواية قال والمتزاورين في هذه جمل من الاصول العظيمة والقواعد الرقراقة التي هي تجمع جميع ما سأذكره الان وما سأذكره عبارة عن فروع لهذه القواعد. وهي جمل من المقتضيات كثيرة تفوق الثلاثين او ازيد من ذلك. لكن - [00:27:50](#)

هذا هو الذي سمح به الوقت. نذكرها واحدة واحدة مختصرة محررة حتى نتفرغ للجابة على الاسئلة ان شاء الله تعالى. من مقتضيات الاخوة محبة اخوانك في الله عز وجل. فان محبة فان المحبة في الایمان - [00:28:20](#)

فان المحبة لله ولله وبالله هذه من اوثق عرى الایمان كما قال عليه الصلاة والسلام اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله.

بـل لـن يـجد عـبد طـعم الـايمـان وـلـا لـذـته فـي قـلـبه الاـذـكـر. فـي الصـحـيـحـيـن مـن حـدـيـث اـنـس رـضـي اللـه عـنـه - 00:28:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء يعني اخاه المسلم. وان - 00:29:00

المرأة لا يحبه الا لله. لا يحبه الاتفاق معه في القبيلة والنسب والحسب. لا. ولا لانه سعودي وهو سعودي لا ولا لان من اهل الراسدية
وادلمو ومن اهل الراسدية والدللم لا كل هذه اعتبارات لا اثر لها وانما حبه - 00:29:20

لم يكن في قلبه لأخيه إلا إيش؟ إلا لله عز وجل. لا يحبه إلا لله. وإن يكره أن يعود في الكفر بعد أن الله منه كما يكره أن يقذف في النار. المقتضى الثاني أي أن تحب لأخوانك المؤمنين ما تحب - 00:29:40

لنفسك فجميع الاشياء التي تحبها لنفسك احبها لاخوانك ان كنت ان كنت تريد ان تحقق معنى الایمان حقا وصدقها فجميع الاشياء التي تحبها لنفسك من المصالح الدينية والدنيوية فليعلم الله من قلبك - 00:30:00

انك ايضا تحبها لاخوانك. مهوب لازم توصلها لهم لا مو بلازم. يمكن ما تستطيع. لكن مجرد استشعار انك تريدها الخير للناس تريدها المصلحة للناس؟ هذا من يحبه الله عز وجل. ومن لم يفعل ذلك فليس بمؤمن عند الله عز - 00:30:20

ابي هريرة من حديث انس رضي الله عنه. قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه - 00:30:40

الست المذكورة في حديث أبي هريرة رضي الله عنه يقول النبي - 00:31:00 ما يحب لنفسه. لا يؤمن والمنفي هنا ليس اصل الایمان يعني يكفر. لا. وانما هو كمال الایمان الواجب. ومن المقتضيات ايضا الح

صلى الله عليه وسلم حق المسلمين على المسلم ست. ما هي يا رسول الله؟ خذها واحدة واحدة. اذا فلقيته فسلم عليه. وفي الحديث
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - 00:31:20

فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم احق المؤمنين بالله اولى المؤمنين بالله يعني اعظمهم درجة واحقهم لنصره وتأييده وسلطانه اولى المؤمنين بالله من بذاته بالسلام. اولى المؤمنين بالله من بذاته بالسلام. وقد رتب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر يسلم - 00:31:40

الصغير على الكبير والقليل على الراكب والماشي على الراكب للاهمية هذا الامر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفس نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا - 00:32:10

طيب وش طريق المحبة؟ اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه؟ تحابيتم؟ اي والله دلنا قال افشووا السلام بيني. ومن الحقوق كذلك اجابة دعوة أخيك المؤمن. اذا دعاك فيجب عليك واجب عين وفرض ان تجيب دعوته. الا اذا كان ثمة مانع شرعي او - [00:32:00](#) - [00:32:30](#)

الله ورسوله. فمن لم يجب الدعوة فقد عصى 00:33:00
عذراً فيك مرجعي. فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعاك اخوك فاجبه. فمن لم يجب الدعوة عصى

الله ورسوله. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى وليمة يوجب فان كان مفطرا فليطعم. وان كان صائما فليصلي يعني فليدعوا لصاحب الوليمة واخوانه في المجلس - 00:33:20

الصائم امره ان يحضر. حتى الصائم ما يقول انا صائم احضر حتى لوك صائم. تبى تفطر هذا اولى. احسن ابرد لقلب اخيك وتصوم
ثاني اذا كان صوم نافلة. صوم ثانية. تقظي يوم ثانية ما في مشكلة. واما اذا كان صوما واجبا او او - 00:33:40

الحضور لأن هذا يحدث الالفة والمحبة وان من اكرام اخيك ان تجيب دعوته. ومن هذه الحقوق ايضا - 00:34:00

من واجبات الدين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول - 00:34:20 اذا استنصحك فانصح له. اذا طلب اخوك منك النصيحة فالواجب عليك ان تتقى الله في ان تدله على احسن الوجوه التي تعلمها له. هذا

الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. لا سيما اذا كان ابنا لك او كنت واليا و كان هو احد رعاياك. فانه ما من عبد

00:34:40 يسترعى الله رعية. ثم يموت يوم يموت. وهو -

قاس لرعايته الا لم يجد عرف الجنة. ومن هذه الحقوق ايضا اذا عطس اخوك فحمد الله يرحمك الله. شف كيف اللادب حتى في هذا ما فوته الاسلام. ما فوته الاسلام. عطسه يا اخي. ما فيها ادب. فيها - 00:35:00

هي حق من حقوق الاخوة. ولذلك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. حتى تكون الاخوة الایمانية من مبنها على الدعوات المتبادلة. انت تقول يرحمك الله هذى دعاء له. فمن باب جزاءك يدعوك مرة اخرى. اخوة مبنية على - 00:35:20

المتبادلة متبادلة هذه قوة الدين والایمان. فان قلت وان لم يحمد الله فاقل هو الذي اسقط حقه من التشميٰت فلا حق له التشميٰت. فان قلت او يكتفى بتشميٰت واحد وفي المجلس كثرة؟ الجواب لا لا. لكل من سمع - 00:35:40

عطسه اخيه وحده ففرضنا عليه ان يقول يرحمك الله. فهذا واجب عيني ليس واجبا كفائي. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فحق على كل من حق على كل من سمعه ان يقول يرحمك الله. فلا يكتفى بتشميٰت احد - 00:36:00

عن احد ومن هذه الحقوق ايضا عيادته اذا مرض ولا يستشعر الانسان اهمية زيارة المريض الا اذا كان هو المريض. كم يتمنى المريض وقت الزيارة؟ لانه وحيد في هذا مستشفى فاذا اقبلت وجوه احبائه هذه زوجة دخلت هذا اب دخل هذا صاحب دخل هذا ابن دخل - 00:36:20

والله انه يشفى في وقت الزيارة لا يحس بتلك الامراض. ولا يحس بتلك الامراض التي كانت تعترى. لم؟ لسعادة روحه وانبساط خاطره واستشعار منزلته ومكانته امام اخوانه. فان قلت وما حكم عيادة المريض؟ فاقول الحق فيها ان - 00:36:50

افرض على الكفاية فرض على الكفاية واختاره شيخ الاسلام رحمة الله. ليس ويجب على كل احد بعينه لكن فرض على من فرض على فرض كفاية على من علم من المسلمين بمرض اخيه ان يزوروه. يؤنسوه ويشرح خاطره ويثبتوه - 00:37:10

ويعينوه ويدركوه. ويأمروه وينهوه ويتعاونون معه. ويأملونه في هذه الحياة ويرقونه الرقية الشرعية هذا لا يعرفه الزائر ولكن يعرفه المزور. ولذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم ثوابا عظيما في في - 00:37:30

المرضى. سبعون الف ملك. ما هو بواحد ولا اثنين. الان الملك لو طلعكم يطلع معه في موكبه؟ عشرة ثلاثين اربعين يا اخي اذا رحت يصير معك موكب من الملائكة انت. ولا ملك ولا ملكين ولا ثلاثة. سبعون - 00:37:50

الف ملك يمكن توصل المستشفى والملائكة ما فلحت في وسطها في وسط بلدك الذي انت فيه يظلونك حتى يصلون الى سماء الدنيا سبعون الف ملك هذولي يوصلونك للمستشفى. طيب ثم اذا رجعت ما يخلونك. ويرجع كذلك بسبعين الف ملك. اجر عظيم وثواب جزيل - 00:38:10

من الله عز وجل لما كل هذا من اجل بقاء محبة الاخوة فيما بيننا. هذا امر عبادة مهوب بسيط هذا. اخوة في الله مهيب ترى ترى صحيح ان مرورها على اللسان بسيط لكن مقتضياتها وتطبيقاتها لابد من عزيمة اجرها عظيم والله العظيم اقسم بالله اجرها عظيم - 00:38:30

وثوابها جزيل عند الله عز وجل. ومن حقوقه كذلك. اتباع جنازته وتشبيعه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات فاتبعه. طيب عطنا اجر اتباعه. حسنة؟ لا. حسنتين لا يا رجال ثلاث حسنات وش فيك انت؟ المعطي الله بثلاث حسنات المعطي هو الله اسمع - 00:38:50

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة مسلم حتى يصلى عليه ويفرغ ومن دفنه فانه يرجع من الاجر بقيراطين. كل قيراط كالجبل العظيم. كالجبل العظيم كله حسنات الان اكبر قمة واعلى قمة واسخم جبل في العالم اي جبل. جبل الافرست هذا اعلق - 00:39:20

والمعطي هو الله والحسنة بعشر ايش؟ امثالها يعني هذا القيراط حسنة اضرب في عشرة عشرة جبال عظيمة توضع في ميزانك. اذا جيت يوم القيمة يا حبيبي ممتاز الحسنة تأثيك الملائكة بتلك الصحف العظيمة وتلك - 00:39:50

الهائلة كالجبال توضع في ميزان حسناتك. وين جتنا ذي منه انا ماني براعي قيام ليل. ماني براعي صدقة. تخيلي شوي لا لا تذكر

يومك صليت على أخيك ذاك اليوم هذا قبل الله منك هذا تبي قيراط اقتصر على الصلاة قيراط - 00:40:10

اتم مع الصلاة كذلك اتباع جنائزه اجر عظيم. ومن حقوق الاخوة فيما بيننا ايضا ان نجتنب اساءة الظن فيه. احمل كلام اخوانك دائمًا على الخير ما استطعت الى ذلك سبيلا. ما وجدت - 00:40:30

لكلامهم محملًا من محامل الخير فاحمل كلام اخوانك عليه. اجتنب اساءة الظن فيه. اجتنب تفسير مقاصدهم لا تحمل احوالهم على انهم يتهرون بك او يحتقرونك او ما قدروك او ما يرونك شيء كل هذا من نفح الكبير - 00:40:50

شيطاني في قلبك حتى يفسد فيما بينكم. ولذلك الشيطان كما قال عليه الصلاة والسلام ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في ايش؟ في التحريرش بينهم. تحريرش مع انك لو سأله وقلت هل كنت تقصد كذا؟ يقول افا انا؟ انا احتقرك؟ انا اتهزى - 00:41:10

اعوذ بالله. لكن الشيطان هو الذي نفح في قلبك. فكم من قرب تحول بعده؟ وكم من زواج انفصل؟ وكم من الاقارب واواصر تقطعت بسبب اساءة الظن. اساءة الظن. ولذلك قرأ امامنا وفقه الله قوله عز وجل يا ايها - 00:41:30

الذين امنوا ايش؟ اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. فاذا رأيت من أخيك شيئا محتملا قولا او ثم جاءك الشيطان من على يسارك قال شف اعوذ بالله منك ورح سلم عليه والله تجد ان ما في خاطره شيء والله تلقى ما في خاطره شيء - 00:41:50

ولا فكر فيك اصلا يمكنه ما شافك اصلا. وكم من اناس ندخل بعض الاماكن والله ما شفناهم ويزعل يزعل طيب بعد نفقده وبين فلان؟ تذكر ذاك اليوم دخلته ما سلمت عليه؟ والله ما شفتكم. والله ما شفتكم. طيب او ليس من حقي عليك انك تعاتبني؟ عاتبني - 00:42:10

عاتبني ان ابني انكر عليه قل له يا اخي ليش ما تصلي؟ عشان اعلمك اللي في خاطري اعطيك عذري لعل له عذرا وانت وانت تلوم الجيد هو الذي يتتجاوز هذه المرحلة. فان هذه المرحلة قد سببت قطيعة الاراحم وانقطاع الاواصر في كثير من الناس - 00:42:30

انا اذكر يوم من الايام دخلنا في مجلس من المجالس في منطقة مجاورة وكل اللي في المجلس قاموا وكان معنا بعض الزملاء فالهم ان في شايب ما قام. هذا الشايب ما قام. فلما خرجنا من المجلس تكلم بعض الاخوان اللي حضروا معي. فقال يا اخي ما - 00:42:50

تلاحظون المجلس كله قام الا شايب وش شايف فيه؟ يعني ليش ما يقوم الا؟ قال لا وفيه عاد هو فيه مثل مثل العنجية شوي المهم تعرفون هذا الشايب كان مشلول القدمين. ما يستطيع القيام لكن هذا رائع لا يعرفه. طيب لماذا لا تسأل؟ لماذا - 00:43:10

لماذا تحمل في قلبك مباشرة؟ لماذا تعامل الناس بما يقوم في قلبك من الظنون؟ لماذا تحاسب الناس بما بما يقوم في قلبك من سوء الظن فيهم يا شيخ؟ هذا ما يجوز لا تحاسب الناس بما يقوم في قلبك. انظر في حقيقة الامر. ترقب الامر انتظر قليلا. احمله على على على - 00:43:30

على احسن المحامل احمله على حسن الظن. جاء رجل اسامة بن زيد رضي الله عنه. حبوا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان في غزوة من الغزوات كان في غزوة من الغزوات. فبینما هو رافع سيفه يريد ان - 00:43:50

الواحد من المشركين وش قال ذا المشرك؟ قال لا الله الا الله. نطق الشهادة في وقت الحرب. ورأى بارقة السير على راسه ما عاد بینه وبين السيف الا سنتيمترات فقط. فاسامة قال اذا ما قالها الا خوفا من اساء الظن فيه. فقط - 00:44:10

بلى فجاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال نادوه. في يوم جاء اسامة قال يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا الله الا الله؟ فقال يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح - 00:44:30

سوء ظن ولا لا؟ فقال يا اسامة افلا شفقت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا؟ يعني لا شأن لك بتفسير المقاصد. انما كان يجب عليك ان تكف القتل عنه لما سمعت منه ايش؟ لا الله الا الله. كيف تفعل بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة؟ قال - 00:44:50

قلت يا رسول الله استغفر لي. قال فجعل لا يزيد على ان يقول كيف تفعل بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة. وفي الصحيح من حديث المقداد ابن الاسود. قال قلت يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى - 00:45:10

بالسيف فقطعها. يده وانا فيها حين برا مفصولة. ثم لاذ مني بشجرة قال اسلمت لله اسلمت لله. افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها؟ شف كيف الوضع الان؟ انت جاوب وش رأيك؟ مستسلم - 00:45:30

وقاطع يدك ويدك والزيف ما به راح ينشف الدم ما به الحيل. ما به يعنطر الدم. ما برح يشور الدم فقال لا تقتله. خلاص صار اخوك العادي. بعد ان نطق الشهادة وقال اسلمت الا الصلاة لك. قال - 00:45:50

قلت يا رسول الله انه قد قطع يدي. ثم قال ذلك بعد ان قطعها. افاقتله؟ قال لا تقتله فانك ان قتلتنه فانه بمنزلك قبل ان تقتله. وانت بمنزلك قبل ان - 00:46:10

كلمته التي قال. لا تسيء الظن في الناس. احمل الناس على احسن المحامل. ويقول النبي صلي الله عليه وسلم اياكم والظن. فان الظن اكذب الحديث. ولا تجسسوا. ولا اتحسس لان كل هذى اشياء تثير في نفسك ايش ؟ سوء الظن على اخوانك المؤمنين، ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا - 00:46:30

تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا. ومن حقوق الاخوة الایمانية. اجتناب ظلمه. اجتناب ظلمه بماله او نفسه او عرضه. يقول النبي صلي الله عليه وسلم اخو المسلم لا يظلمه. وفي الصحيح في صحيح الامام مسلم. من حديث ابي ذر رضي الله عنه - 00:47:00
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظما فلا تظالموا. وقد جعل الله عز وجل دعوة المظلوم - 00:47:30

الغمam ويقول لها وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. وفي الصحيحين من حديث معاذ واتق دعوة المظلوم انه ليس بينها وبين الله حجاب. ويقول عليه الصلاة والسلام الا ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - 00:47:50

كرحمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد ليبلغ الشاهد الغائب. فاذا كنت قد ظلمت احد اخوانك تحلت تحله اليوم قبل ان تأتي يوم القيمة فيكون الجزاء والاستحلال من الحسنات والسيئات وانت لا تقدر على ذلك - 00:48:10

ومن حقوق الاخوة فيما بيننا رفعة شأنه وعدم احتقاره. رفعة شأنه وعدم يقول النبي صلي الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره. بحسب امرئ من ان يحقر اخاه المسلم. حتى وان كان انزل منك مالا واضعف منك منصبا واقل منك حسبا ونسبا -

00:48:30

فهو لا يزال اخاك لان تلك الاعتبارات كلها لا تؤثر. ومن حقوق الاخوة فيما بيننا ايضا. زيارته في الله والحرص على ان تكون انت من يبدأ بزيارته. وقد جعل النبي صلي الله عليه وسلم زيارة المؤمنين فيما بينهم - 00:49:00

موجبة لمحبة الله من فوق سبع سماوات. يقول الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في تبادلهم في والمتذارين في. وجاء رجل يوما من الايام من قبلنا اراد ان يزور اخاه - 00:49:20

هو في قرية فادرج الله على مدرجته ملكا على صورة رجل يسألة. اين ترید؟ قال اريد ان ازور اخاه في هذه القرية. قال وهل لك من نعمة تردها عليه؟ يعني هل في مصلحة؟ تبى يقضيها لك؟ او انه فعل لك شيئا من الاحسان تبى تجازيه؟ بهذا الاحسان -

00:49:40

قال لا غير اني احبه في الله. قال اما ان الله يحبك او في رواية قد احبك كما احببته فيه يحبك الله عز وجل سبب من اسباب محبة الله عز وجل ان تزور اخوانك في الله. زيارة لله لا ترید منها لا مالا ولا جاهها ولا - 00:50:00

شفاعة ولا وساطة ولا صدقة ولا اه ولا عزا ولا ان يمدحك او يثنى عليك لا وانما هي خالصة تمحيض الله عز وجل لا يشوبها اي شائبة. ومنها كلام ومن حقوق الاخوان فيما بيننا - 00:50:20

النفقة على الاخوان بالقدر عليه من المال. وبذل الطعام لهم اذا جاءوا لزيارتة. واكرام اتم الاكرام غاية الاكرام. يقول النبي صلي الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم اخر فليكرم فليحسن الى جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. متفق عليه من حدیث ابی شریح العدوی رضی الله - 00:50:40

تعالى عنه وارضاه. وفي الصحيحين من حديث ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم افضل دینار شفیف افضل دینار ينفقه المرء دینار ينفقه على نفسه او على ولده او على - 00:51:10

في سبيل الله. رفقة. تنفق تبادر عليهم. تذبح لهم. تكرمهم في سفرهم وحلهم وترحالهم. هذا من اعظم النفقات الله عز وجل افضل

دينار افضل دينار تنفقه ان ما تنفقه على اخوانك. ما تنفقه على اخوانك. ومن حقوق الاخوة فيما - [00:51:30](#)

يبيننا عدم اخلاق الموعد فان اخلاق الوعد يبغضه الله. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثالث. اذا حدث - [00:51:50](#)

كذب واذا وعد اخلاق واذا اؤتمن واذا خان. اذا واعدت اخاك المؤمن ان تأتيه في ميعاد معين فاحرص كل الحرص على ان تأتي في الموعد بعينه الا اذا اخرك شاغل او صرفك صارف خارج عن طاقتك وقدرتك فلا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:52:10](#)

ومن حقوق الاخوة فيما بيننا. ان نحسن اخلاقنا فيما بيننا. ان نتعارض فيما بيننا وان نتعيش فيما بيننا على حسن الاخلاق على الصدق في الحديث. وعلى حفظ الاعراض وعلى اداء الامانة - [00:52:40](#)

واجتناب الغدر والخيانات. احسان الخلق من اعظم الابواب التي تدخلك الجنة. وايسر طريق يدخلك الجنة حسن الخلق الدليل ما في سنن من حديث ابي هريرة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عفوا قال رجل قال سأل رجل - [00:53:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم عن اكثرا ما يدخل الناس الجنة. قال تقوى الله وحسن الخلق. قال وسئل عن اكثرا ما يدخل الناس النار؟ قال الفم والفرج. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باقريكم من - [00:53:20](#)

مجالسا يوم القيمة احسنك اخلاقا. ويقول عليه الصلاة والسلام اعظم شيء يوضع في ميزان اثقل اثقل شيء يوضع في ميزان العبد يوم القيمة خلق حسن او قال حسن الخلق. ولذلك امتدح الله نبيه بحسن الاخلاق وانك لعلى خلق - [00:53:40](#)

وانك لعلى خلق عظيم. فحسن الخلق فيما بيننا بجميع مقتضياته. وكافة فروعه ومن من ذلك ايضا كتمان سره وستر عيبه. كتمان سره وستر عيبه وذلك بحكم ملازمتك مع أخيك. والتودد ويسمونها العامة الميابة الميابة بينكم. فانه - [00:54:00](#)

لابد ان يطلعك اخوك على شيء من اسراره او تطلع انت على هيبة من عيوبه. فمن حقوق فيما بينكم ان تكتم سره. وان تستر عيبيته وان تساعدك في اصلاحه. فان من ستر - [00:54:30](#)

مسلمما في الدنيا ستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة. ومن محبة الله للستر وكثرة الستر نفسه بماذا؟ بالستير. ومن صفاتك انه يستر على عباده. ومنها كذلك ان يذب عن عرضه. ان تذب عن عرض أخيك المؤمن. فان النبي - [00:54:50](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام الحديث ذكرته قبل قليل. ويقول صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض أخيه في الدنيا ذب الله عز وجل عن وجهه النار يوم - [00:55:20](#)

قيمة ذب الله عن وجهه النار يوم القيمة. فاذا سمعت مغتابا يتكلم في عرض أخيك الغائب فقل يا فلان اتق فانه اخونا ولا يجوز لك ان تتكلم. ما اجمل تلك الكلمات العذبة الرقراقة. ما احلاها عند الله عز وجل وما - [00:55:40](#)

ثوابها يوم القيمة يوم تلقاء. يوم تلقى الله وتراها في صحيفة حسناتك. ما قلتها الا محبة لأخيك ودفاعا عن عرضه. فابشر بخيري والآخرة. ومن ذلك ايضا ومن ذلك التسامح فيما بين الاخوان والعفو والصفح. قال - [00:56:00](#)

الله عز وجل ولا يعتلأ اولي الفضل منكم والسعنة. ان يؤتوا اولي القربي والمهاجرين والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليرعفوا وليرصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. فمن غفر - [00:56:20](#)

وعفا وصفح وتجاوز عن عباد الله في الدنيا فان الله يتتجاوز عنه يوم القيمة. برهان ذلك قول الله الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان. وامر النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام بالصدق. فتصدق - [00:56:40](#)

الا رجل ما عنده شيء. فقال الا يا رب ان نبيك صلى الله عليه وسلم قد امر بالصدق. وانك تعلم ان لا شيء عندي اتصدق به لكنني اتصدق بعرضي على عبادك. فمن تكلم مني بشر فيني بشر فهو في حل. فلما أصبحوا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:00](#)

من المتصدق البارحة؟ فقال اصحاب الاموال كلنا نقول انا انا يا رسول الله قال لا لا لا اين المتصدق البارحة؟ واذا يا الحبائبي ساكت ما تصدق بشيء هو ساكت فقال فلان انت قلت كذا وكذا؟ قال نعم يا رسول قال اما ان الله قد قبل صدقتك - [00:57:20](#)

تقبلها الله عز وجل. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل من كان قبلكم يداين الناس. رجال تاج لدين الناس. وكان يقول لفتاة اللي يروح يستافي من الناس - [00:57:40](#)

انظر اذا رأيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله ان يتتجاوز عنا يوم القيمة. قال فتجاوز الله عنه وادخله له الجنة. وفي رواية كان رجل من: قيلكم له بعما. خبأ قط. بس. ادخله الله الجنة بسب ماذ - 00:58:00

00:58:00 - ممن قبلكم لم ي عمل خيراً قط. بس ادخله الله الجنة بسبب ماذا -

العفو الغفور ومن صفاته كمال العفو وكمال المغفرة - 00:58:20

ومن حقوق الاخوة فيما بيننا ان نحرص على الاصلاح بين المتخاصلين. وان نبذل كل ما يحتاجه الصلح بينهما حتى ولو كان ادى ذلك الى دفع شيء من المال اذا كان نقدر عليه. فاذا علمت بان احدا من اخوانك قد خاصم احدا - **00:58:40**

الى دفع شيء من المال اذا كان نقدر عليه. فإذا علمت بان احدا من اخوانك قد خاصم احدا - 00:58:40

فمن باب الاخوة الایمانية ان تسعى في الصلاح بينهما بكل مقدور عليه. والا ترضي ان يستولى الشيطان عليهما بل لا بد ان هذا الشيطان وان وان تحاول اعادة المياه الى مجريها. يقول الله عز وجل لا خير في كثير - 00:59:00

الشيطان وان وان تحاول اعادة المياه الى مجاريها. يقول الله عز وجل لا خير في كثير - 00:59:00

من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او ايش؟ او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه ايش؟ اجرا عظيما. ومن عظم محية الله للإصلاح بين المتخاصلين. اجاز الشارع الكذب في الاصلاح بين - 00:59:20

عظيمها. ومن عظم محبة الله للصلاح بين المתחاصمين. اجاز الشارع الكذب في الاصلاح بين - 20:59:20

ليس الكذاب الذي ليس الكذاب الذي ينمّي يصلح بين الناس فيقول خيراً أو يميّز خيراً رح لواحد منهم وقل توني طالع من فلان والله اذكرك بخير. توه ذاكرك بخير ولا شـ . لكن حتـ ، تزيـلـ ما بينـهما من الوـحـشـة - 00:59:40

اذكره بخير. توه ذاكره بخير ولا شي. لكن حتى تزيل ما بينهما من الوحشة - 00:59:40

الشارع اجاز الكذب والكذب مفسدة. لكن لعظم المصلحة المترتبة على هذه الكذبة ومنها كذلك عدم الاكثار من عتابه اذا اخطأ. لا بد من العتاب بين الاخوان: وهذا امر مطلوب - 01:00:00

01:00:00 - مطلوب امر هذا وهذا الاخوان بين العتاب من يد

وقد استيقاك من عاتبك. وقد اعذر اليك من انذرك. ولكن ان يصبح العتاب دائما طبعا لك تجاه اخوانك اي كلمة يقولونها اي تصرف يتصرفونه اء. لقاء تلتقطونه دائما لا ب هناك الا معانينا - 01:00-20

01:00:20 يتصروفونه اي لقاء تلتقونه دائمًا لا يرونك الا معاً معاً -

هذا يفسد الود فيما بينكم ويكرد صفاء الاخوة الایمانية فيما بينكم. ومن حقوق الاخوة الایمانية كذلك قبول عذرها مباشرة اذا اعتذر.

٢٠٢٠/٠٩/٢٣ ١٣:٣٣:٣٣

يذكر عذره فيبقى قلبك ممتلئاً مستحناً عليه. اذا احس بخطأه وجاءك معتذراً هاً مُؤدياً لك كمال الاسف بساط العذر فراش العذر بين

01.01.09 - تاریخ انتشار: ۱۳۹۰ - نسخه: ۱۰۰ - شماره: ۱۰۰

اول مرة من اول مرة ولذلك المنافقون على شدة بغضهم لله ورسوله وعداوتهم للدين لما تخلفوا عن غزوة تبوك جاءوا واعتذروا مرة

01.01.2011 <http://www.legifrance.gouv.fr/affichTexte.do?cidTexte=JORFTEXT000005391525&dateTexte=20110101>

ربه ربہ علی علی ذلك الامر. فإذا لا ينبعي للانسان ان يأتي اخاه اخوه يعتذر ويقول لا والله لو يفعل كذا مرة ثانية ويتوسط المصلحون

01:01:40 - ترکیب اصلی: فیلم: دلکش

وهو كمسلم ان تقبل عذرها وان تمسح زلتها وان تعفو عنها. فقبول عذرها اذا اعتذر لك هذا واجب عليك حتى ترجع المياه الى مجاريها.

01:02:00 ٢٠٢٢/١٢/٢٠٢٢ ١٢:٠٢:٠٠

سخطه فتعينه على اعمال الخير وتعينه على حضور المحاضرات وتدلle على اللقاءات الطيبة على المكتبات تكونوا انت واياه صحبة

صالحة ناصحة تتأمران فيما بينكما بالمعروف. وتنبهي ناهيائ عن منكر كما قال الله عز وجل المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْرِفُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْرِفُ

اعظم اخوانك فاشدد على هذا الصاحب نواجذك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس كحامل المسك

اعظم اخوانه فاشد على هذا الصاحب نواجذك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح

ونافق الكيف الحديث معروف لديكم. وهكذا يعينه تعاوننا على الابتعاد عما يغضب الله - 01:03:10

عَزْ وَجْلَ مِنَ الدِّيُوبِ وَالْمَعَاصِيِّ. وَمِنْ حُقُوقِ الْأَحْوَوِهِ فِيمَا بَيْنَنَا الدُّعَاءُ لَهُ فِي طَهْرِ الْعَيْبِ. أَنْ نَدْعُو لَأَحِيكَ فِي طَهْرِ

بالغيب الا قال الملك امين ولك ولك بالمثل. ومنها كذلك من مقتضيات الاخوة ان ان تصفى اخوتك من جميع المكدرات. ان تصفى اخوتك اخوتك له وان تجنبها جميع المكدرات. وهنـا - [01:03:50](#)

ومكدرات كثيرة قد جمعها الله عز وجل في قوله يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من من قوم اياك والسخرية باخوانك انها تقدر الاخوة وكذلك سوء الظن فيه ايضا ابتعد عن سوء الظن. وكذلك كثرة الجدال والخصومة - [01:04:10](#)

اخوانك بعض الناس جدل جدل خصم بل هم قوم خصمون. لا تراه الا مجادلا مخالفا. كثرة الجدال تفسد الود فيما بينك وبين اخوانك. وكذلك المداهنة والمجاملة على حساب الدين. هذه مما يكره صفو الاخوة. تراه يتقدم في الذنوب والمعاصي - [01:04:30](#) ثم لا يمنعك ذلك ان تكون اكيله وجليسه وصفيه وخليله لا تأمره ولا تنهاه. تلك المداهنة سوف تكون شرا عليك يوم القيمة شرا عليك يوم القيمة. كما قال الله عز وجل الاخلاط بعضهم يومئذ لبعض عدو الا ايـش ؟ الا المتقين - [01:04:50](#)

يقول العلماء وكل محبة في الدنيا لغير الله فستنقلب ايـش ؟ عداوة وبغضـاء يوم القيمة حتى يتبرأ الطالحون بعضـهم من من بعضـهم ذلك ايضا الفخر بالاحساب او او رؤية النفس والاعجاب والغرور - [01:05:10](#)

نفس امام اخوانك كل ذلك مما يفسد عليك مما يفسد عليك الاخوة. ومنها كذلك التعلق محـرم شرعا والـذي كـثر بين الشباب والنساء في هذا الزمان. تجد ان الشـاب يتعلـق قـلـبه بـهـذا الـامـرـدـ فـيـصـاحـبـهـ ولاـ يـحـبـ - [01:05:30](#)

احـداـ انـ يـمـرـهـاـ الاـ هـوـ وـيـصـيـرـ عـنـدـهـ مـثـلـ ماـ يـقـولـونـ العـظـامـ يـعـنـيـ سـيـشـالـ هـاـ ؟ـ سـيـشـالـ يـعـنـيـ اـنـهـ صـاحـبـ لاـ يـرـيدـ اـنـ يـأـخـذـهـ مـنـهـ اـحـدـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ يـحـبـ وـلـهـ وـاـنـمـاـ يـحـبـ لـصـورـتـهـ.ـ وـيـحـبـ لـجـمـالـهـ.ـ يـحـبـ كـذـاـ وـكـذـاـ - [01:05:50](#)

هـذـاـ التـعلـقـ تـعلـقـ محـرمـ لـاـنـهـ تـعلـقـ قـومـيـ لـوـطـ الـذـيـ عـذـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـذـابـاـ لـمـ يـعـذـبـهـ اـمـةـ قـبـلـهـمـ وـلـاـ اـمـةـ بـعـدـهـ وـانـ مـنـ العـجـائـبـ انـ اللـهـ عـذـبـ قـومـ نـوـحـ وـذـكـرـ اـنـ ذـنـبـهـمـ الشـرـكـ عـذـبـ قـومـ عـادـ وـذـكـرـ اـنـ ذـنـبـهـمـ الشـرـكـ لـكـنـ لـوـ نـظـرـتـ اـلـىـ - [01:06:10](#)

قـومـ لـوـطـ فـانـ الذـنـبـ الـذـيـ يـذـكـرـهـ اللـهـ ايـشـ يـاـ جـمـاعـةـ ؟ـ ذـنـبـ اللـوـاطـ وـالـعـيـاـنـ بـالـلـهـ.ـ هـذـاـ التـعلـقـ المـحـرـمـ هـذـاـ التـعلـقـ المـحـرـمـ بـيـنـ فـيـماـ بـيـنـهـنـ وـبـيـنـ الشـبـابـ فـيـماـ بـيـنـهـمـ.ـ كـلـ ذـلـكـ مـاـ يـفـسـدـ اـخـوـةـ الـدـيـنـ وـالـاـيـمـانـ.ـ فـهـيـاـ اـيـهـاـ اـلـاخـوـةـ - [01:06:30](#)

هـذـهـ دـعـوـةـ مـنـيـ فـيـ اـخـرـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ.ـ اـنـ كـانـ مـنـ فـيـ هـذـاـ مـسـجـدـ اوـ مـنـ يـسـمـعـنـيـ مـنـ مـيـكـرـوـفـونـاتـ الـمـسـجـدـ.ـ اوـ سـيـصـلـهـ اـنـ شـاءـ تـصـلـهـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـ عـبـرـ الـيـوـتـيـوـبـ وـعـبـرـ وـسـائـلـ الـاعـلـامـ.ـ اـذـ كـانـ بـيـنـ اـنـثـيـنـ خـصـومـةـ فـهـيـاـ يـسـلـمـ بـعـضـنـاـ عـلـىـ بـعـضـ - [01:06:50](#)

هـيـاـ نـتـصـافـيـ هـيـاـ نـفـتـحـ صـفـحةـ جـدـيـدـةـ هـيـاـ يـعـفـوـ بـعـضـنـاـ عـنـ بـعـضـ اـيـهـاـ اـلـاخـوـةـ لـاـ نـخـرـجـ مـنـ اـبـوـابـ هـذـاـ بـعـدـ سـمـاعـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـبـعـدـ تـلاـوةـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـقـرـاءـةـ هـذـهـ الـادـلـةـ وـالـمـقـتـضـيـاتـ.ـ لـاـ نـخـرـجـ مـنـ هـذـاـ مـسـجـدـ اـلـاـ - [01:07:10](#)

فـيـ قـلـوبـنـاـ عـلـىـ اـخـوـانـاـ شـيـءـ مـنـ الغـلـ.ـ وـشـيـءـ مـنـ الـحـقـدـ وـشـيـءـ مـنـ الـانـفـةـ وـشـيـءـ مـنـ الـحـنـقـ.ـ لـاـ نـحـمـلـ فـيـ قـلـوبـنـاـ عـلـىـ اـخـوـانـاـ.ـ فـيـ هـذـاـ الـمـسـجـدـ اوـ مـنـ فـيـ الـخـارـجـ الـاـكـمـالـ الـمـحـبـةـ وـكـمـالـ الـاحـتـرـامـ وـكـمـالـ التـقـدـيرـ.ـ اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـصـفـيـ قـلـوبـنـاـ وـانـ يـجـعـلـهـ قـلـوبـاـ سـلـيـمـةـ - [01:07:30](#)

وـانـ يـفـرـضـ اـخـوـةـ الـاـيـمـانـيـةـ فـيـماـ بـيـنـنـاـ.ـ وـانـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـمـقـتـضـيـاتـهـ.ـ وـانـ يـحـفـظـ قـلـوبـنـاـ مـنـ حـظـوظـ الشـيـاطـينـ.ـ وـانـ يـعـيـذـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ وـسـاوـسـهـ وـخـبـثـهـ وـكـيـدـهـ وـشـرـهـ.ـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ اـخـوـةـ مـتـحـابـيـنـ.ـ مـتـأـلـفـيـنـ مـتـوـاجـدـيـنـ.ـ لـيـسـ بـيـنـنـاـ الـاـ مـحـبـةـ وـالـاـ اـحـتـرـامـ - [01:07:50](#) والـصـفـاءـ وـالـوـفـاءـ حـتـىـ نـكـونـ مـنـ اـصـحـابـ الـقـلـبـ السـلـيـمـ.ـ نـجـوـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـالـ وـلـاـ بـنـونـ اـلـاـ مـنـ اـتـىـ اللـهـ بـقـلـبـ سـلـيـمـ وـاـخـرـ دـعـوـانـاـ اـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [01:08:10](#)